رابط المادة على منصة باحث

فوائد من التعليق على القواعد الأربع | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

يا ابن آدم! ما خُلقت لأجل هذه الدنيا

عبدالله الغنيمان

ولكن التكليف الامر والنهي وجه الى الانسان لانه هو الذي خلقت له الجنة والنار ما خلقت للبهائم الجبال ولسائر المخلوقات خلقت لابن ادم ولهذا حكم الله جل وعلا بحكمه انه لا يفنى - 00:00:00

وانما ينتقل من دار الى اخرى حتى يستقر بالدار التي خلق لها. ما خلق لهذه الدنيا ولكن هذه الدنيا جعلها الله جل وعلا محل عمل واختبار وابتلاء من الناس من رضي بها - 00:00:38

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بضرب المثل كان يضرب امثال له ولما جاء به ياعنو في الحديث انه قال مثلي ومثلكم كمثل قوم سلكوا مفازة المفازة هي الارض المهلكة - 00:01:01

التي لا مرعى فيها ولا ماء ولا احد والعرب يسمون الاشياء من باب التفاؤل بضد ما هو عليه فيسمون مثل هذه مفازة تفاؤلا بان من سلكها يفوز بالنجاة بالسلامة وقال مثلي ومثلكم كقوم سلكوا ما فاز فلما صار - 00:01:29

الذي قطعوه ما يدرون هل هو اكثر او اقل مما بقي منها نفذ ما معهم من زاد وما ونفقت رواحلهم. يعني ماتت ما الحيلة في مثل هذا وبينما هم كذلك - 00:02:00

اطلع عليهم رجل يقطر رأسه ماء وقال ما شأنكم قالوا كما ترى ننتظر الموت قال ارأيتم ان دللتكم على ماء الروى ورياض خضراء؟ اتطيعونني قالوا ولا نعصي لك امرا قال عهودكم - 00:02:23

فاخذ ما شاء من عهود ثم صاح بهم فطلع بهم على رياض خضراء ومياه الروى فما بينهم بينما هم كذلك صاح بهم مرة اخرى الامة قالوا الى اين؟ قال الى رياض هي احسن من هذه - 00:02:50

وفي ارض ومياه احسن من هذه واعذب وقال اكثرهم ما وصلنا الى هذا ونحن نصدق اننا نعيش ولا نريد غير هذا واطاعه قلة منهم فنجا ونجا بهم والباقي صبحهم العدو ما بين قتيل واسير - 00:03:11

هذا مثل مطابق لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا الدنيا هذا مثلها اكثر الناس يرظى بها واكثر الناس اليوم معرض عن الاخرة نهائيا وراض بالدنيا بل عابد لها - 00:03:33

ولهذا يجب على المسلم ان يشكر ربه ويغتبط بهذه النعمة الكبرى اختارك الله من بين من في الارض ان تكون مسلما تؤمن بما وعدك الله جل وعلا - 00:03:58